فانهزم اصحابه عليه السلام لقلتهم الى القصير بلده في سفل نقيل عجيب وثبت وحده
في نحر عدوه فالتفت اصحابه فراوا العدو ومكانه والخيل تحول والسيوف تلمع و
العجاج يثور فعلموا انه يقاتلهم وحده فرجعوا اليه وهم يستغفرون ويبكون
لما كان منهم فلما راء العدو قتالهم ظنوا انهم في مثل صفته فانهزموا الى هجرة الفعني
من اعلا النبوت وهو عليه السلام يطعن في ظهورهم برمحه ويضرب بسيفه وقال في تلك
الوقعة شعرا الخيل تشهد لي وكل مثقف ٥ بالصبر والابلا والاقدام ٥ حقا وتشهد ذو
الفقار بانني ٥ اروت حده بنجيع طعام ٥ علا ونهلا في المواقف كلها ٥ طلبا
بثار الدين والاسلام ٥ حتى انه كرد والفقار موافقا ٥ من ذي الايادي السيد الضرغام ٥
حتى انه كرد والفقار موافقا ٥ من ذي الايادي جدي علي ذو الفضايل والبها ٥
سيف الاله وكاسر الاصنام ٥ صنو النبي وخير من وطي الثرى ٥ بعد النبي امام كل امام
وقال عليه السلام انا ابن رسول الله وابن وصيه ومن ليس مخصا فضله وله عليه السلام
وقعات مع عدوه كثيره لم ينهزم في واحدة منها وفيه يقول الامام الاعظم امير
المومنين الواثق بالله المطهر بن محمد المطهر المهدي المتوكل على الله يحيى بن المرتضى ابن المطهر
القسم بن محمد بن المطهر بن علي بن الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين ابن ترجمان الدين القسم بن
ابراهيم عليهم افضل الصلاة والسلام في الابيات الفخريه شعرا والهادي الهادي الحق الذي
خضعت له الملوك بتصغر واذلال ٥ وكم عليه السلام من وقعت مع الاعادي هزم
فيها الالوف وفرق فيها الصفوف لولا ثبوتها في سيرته لما تجاسر احد على حكايتها
حسبت ان يكمله بها العالم في واحد وفي نفسه قال عليه السلام شعرا ٥ ومركب في الهدى
مني ثابته ٥ مثل الصفات ممكنة لا يفرع ٥ وممن اتصف بمثل صفته الامام الاعظم
الداعي الحسن بن زيد عليه السلام لما حارب سليمن بن عبد الله ابن طاهر في وقعته الثانيه
بتمسكا من ارض طبرستان انهزم اصحابه وثبت الداعي عليه السلام مع عده يسيره من خواص
في وجوه عشرين الف فارس من نخب رجال خراسان وضاربهم بسيفه حتى رجعوا عنه
وقتل كثيرا منهم فانشا يقول على البديهه شعرا ٥ ابن الوحدة يستوحش من ادرك
ثاره ٥ ام بغير الصبر والنجده يشفي المرء عاره ٥ قال محمد صلوات الله عليه وعليهم
وسلامه المخصوص من الله بالزياده على كافة الناس في التقوى والعلم والشجاعه و

سايرصفات

وساير صفات الكمال فهم معدن الفضايل وخير الرسايل وكيف لا وقد جعلهم الله الهداة
واعلام النجاة ان عدا اهل التقى كانوا ابنيهم وقيل من خير خلق الله قيل هم ٥ قال السيد حميدان
عليه السلام في كتابه حكاية الاقوال العاصمه من الاعتزال قال المنصور بالله عبد الله بن حمزه عليه
السلام في بعض جواباته وسالت عمن رضي عن الخلفا وتحسن الظن فيهم وهو من الزيديه
ويقول انا اقدم عليا على المشايخ ما يكون حكمه وهل تجوز الصلوة خلفه الجواب
عن ذلك ان الزيديه هم الجاروديه ولا يعلم في الايمه عليهم السلام من بعد زيد بن
علي عليه السلام من ليس بجارودي واتباعهم كذلك وانما هذا القول قول بعض المعتزله
يفضلون عليا عليه السلام ويرضون عن المشايخ ولانا نقول قد صح النص على امير المومنين
كرم الله وجهه في الجنه عن الله ومن رسوله صلى الله عليه واله وسلم وصحت معصيته القوم و
ظلمهم وتعديهم لامر الله سبحانه وان كانت جايزه المعصيه والترضيه فما بعد الثنا
عرفي قوله فويل لتالي القران في ظلم الليل ٥ وطوبا وطوبا بالعابد الوثن ٥ وصاحب
هذا القول معتزلي لا شيعي ولا زيدي وقال راوي خطبة البتول الزهري
الخطبه الكبرى لما بلغ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجماع ابي بكر على
منعها فدك لاثت خمارها واقبلت في لمة من حفدتها ونسا قومها تطا ذيولها
ما تخرم مشية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى دخلت على ابي بكر وهو في حشد
من المهاجرين والانصار فنيطت دونها ملاءة ثم انت انة اجهش لها القوم
بالبكا فامهلتهم حتى هدات فورتهم ثم قالت صلوات الله عليها ابتدي بحمد
من هو اولا بالحمد والطول والمجد الحمد لله على ما انعم وله الشكر على ما الهم
والثنا بما قدم من عموم ابتداها وسبوغ الا اسداها واحسان منن
اولاها جل عن الاحصا عددها ونا عن المجازاة امدها وتفاوت عن
الادراك ابدها استثنى الشكر بفضايلها واستحمد الى الخلق باجزالها وثنى
بالندب الى امثالها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كلمة جعل
الاخلاص تاويلها وضمن القلوب موصولها وانار في الفكر معقولها الممتنع
عن الابصار رويته ومن الالسن صفته ومن الاوهام الاحاطه به الذي
ابتدع الاشيا لا من شي كان قبله وانشاها بلا احتذا امثله وفطرها
لغير فايده الا اراد الا اظهار القدره ودلاله على ربوبيته واعزازا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)